

Distr.: General
19 December 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والأربعون

٢٦ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠١٣

البند ٣ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات الزراعية

تقرير اللجنة التوجيهية العالمية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين المعقودة في الفترة من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٢ آذار/مارس ٢٠١٢، (انظر E/2012/24، الفصل الأول - ألف)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير اللجنة التوجيهية العالمية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية على الصعيدين الإقليمي والقطري. ويعرض التقرير ما تحقق من نتائج حتى الآن في مجال إنشاء آليات الحوكمة، وإعداد خطط العمل الإقليمية، وحشد الدعم المالي والتقني، وتنفيذ أنشطة البحوث وتنمية القدرات. وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علما بالتقدم المحرز وأن تقدم توصيات بشأن سبل التعجيل بالتنفيذ. وقد ترغب، على وجه الخصوص، في مناقشة البلدان والشركاء في توفير الموارد أن يدعموا تنفيذ الاستراتيجية العالمية وحشد الموارد اللازمة لسد ثغرة التمويل.

* E/CN.3/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

070113 281212 12-65645 (A)



تقرير اللجنة التوجيهية العالمية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية

أولا - مقدمة

١ - يزود هذا التقرير اللجنة الإحصائية بآخر المستجدات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية، وإعداد خطط العمل في المناطق، وإنشاء آليات الحوكمة، والجهود الجارية لحشد الجهود والتأثير المحققة، وأنشطة تنفيذ البحوث الأولية وتنمية القدرات.

٢ - وأقرت اللجنة، في دورتها الحادية والأربعين، المعقودة في عام ٢٠١٠، المحتوى التقني والتوجيهات الاستراتيجية للخطة العالمية، وحثت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وفريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الزراعية على وضع خطة للتنفيذ. وقدّم في الدورة الثانية والأربعين المعقودة في عام ٢٠١١ تقرير مرحلي عن إعداد خطة التنفيذ (انظر E/CN.3/2011/24). وأقرت الدورة الثالثة والأربعون المعقودة في عام ٢٠١٢ خطة التنفيذ وترتيبات الحوكمة المتعلقة بها، وأعربت عن التأييد لإنشاء فريق خبراء مشترك بين الوكالات معني بالإحصاءات الزراعية والريفية ولاختصاصات الفريق العامل.

٣ - ولغرض تقديم بيان بالتقدم المحرز، ينبغي ملاحظة أن التنفيذ قد تأخر جزئياً نتيجة لعدد من العوامل، منها إنشاء صندوق استئماني عالمي للإحصاءات الزراعية وإعداد الترتيبات الإدارية والقانونية المناسبة لغرض دفع الأموال، وكذلك الوقت اللازم لإنشاء آليات الحوكمة الإقليمية وتعيين موظفي المكتب العالمي. وخلال المرحلة الانتقالية، تم توفير الدعم القانوني والتقني بصورة أساسية عن طريق الشعبة الإحصائية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومن خلال موارد الشركاء الإقليميين.

ثانيا - الحوكمة

ألف - الحوكمة على الصعيد العالمي

٤ - اجتمعت اللجنة التوجيهية العالمية، منذ إنشائها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أربع مرات، إما بحضور الأعضاء أو بالتداول عن طريق وصلات الفيديو أو التلفزيون. واتخذ خلال هذه الاجتماعات عدد من القرارات الهامة. وتم تحديد عضوية اللجنة التوجيهية العالمية، والتي تضم ممثلين لبلدين من كل منطقة، ولجميع الشركاء الذين يوفرون الموارد لدعم الاستراتيجية العالمية، ولجميع الشركاء المشاركين في تنفيذ الاستراتيجية العالمية، ولبعض

الوكالات الدولية المختارة ومنظمات المستعملين. واتفق على أن يرأس اللجنة مدير الفريق المعني ببيانات التنمية بالبنك الدولي، ومدير دائرة البحوث الاقتصادية بوزارة الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية لأول سنتين. وقررت اللجنة أيضا أن تنشئ مجلسا تنفيذيا عالميا يتألف من سبعة أعضاء، فوَّضت إليه سلطة اتخاذ القرارات اليومية بشأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية. وقد تم الانتهاء من وضع اختصاصات كل من اللجنة والمجلس والتصديق عليها.

٥ - وأقرت اللجنة التوجيهية العالمية، في اجتماعها الثالث، المعقود في شباط/فبراير ٢٠١٢، الميزانية العامة المتكاملة لخطة العمل بما يناهز ٨٤ مليون دولار وتغطي الأنشطة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٦ على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، وهدفها العام تعزيز نظام الإحصاءات الزراعية في ٩٠ بلدا في مختلف أنحاء العالم. وأقرت اللجنة أيضا في نفس الاجتماع تخصيص الأموال لعام ٢٠١٢ (بما في ذلك الأموال المتوقعة والتبرعات العينية) للمكتب العالمي ولكل منطقة على حدة (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأدنى، ورابطة الدول المستقلة).

٦ - وفي الاجتماع الرابع للجنة، المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، تم تخصيص الموارد المتوقعة في عام ٢٠١٣ للأنشطة العالمية والإقليمية وفقا لتوجيهات الشركاء في توفير الموارد، حيث خصصت بصورة أساسية لمنطقتي أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ. وفي ذلك الاجتماع، أقرت اللجنة أيضا خطة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ^(١)، وقدمت توصيات بشأن تشكيل لجنة استشارية علمية تتولى إسداء المشورة للمكتب العالمي بشأن برنامج البحوث المنهجية. وستشكل اللجنة الاستشارية العلمية من عدد محدود من الخبراء الدوليين البارزين في مجال إحصاءات الأغذية والزراعة وستسهم في أعمال فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية الذي أوصت اللجنة الإحصائية بإنشائه في دورتها الثانية والأربعين.

٧ - وعقد المجلس التنفيذي العالمي ثلاثة اجتماعات حتى الآن، إما بحضور الأعضاء أو بالتداول عن طريق وصلات الفيديو أو التلفزيون. وفي الاجتماع الأول للمجلس، جرى ترشيح المدير العام للوكالة المركزية للإحصاء في إثيوبيا لرئاسة المجلس لأول سنتين.

(١) يخضع هذا التأييد لإقرار لجنة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها الثالثة، المعقودة في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، ولإدراج التوصيات المقدمة من هيئة الإحصاءات الزراعية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها العشرين المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

٨ - وفي الاجتماع الثاني، أقر المجلس دليل إجراءات السداد للشركاء المساهمين (الوكالات المنجزة على الصعيدين العالمي والإقليمي)، وإطاراً منطقياً عالمياً مبسطاً يتضمن عدداً محدوداً من المؤشرات الهامة والقابلة للقياس. وأقر المجلس أيضاً خطط عمل وميزانيات الشركاء المساهمين للفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وقام بتخصيص الأموال التي تلقاها الصندوق الاستئماني العالمي حتى ذلك الحين (وعلى نحو أكثر تحديداً، القسط الأول من المنحة المقدمة من وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية). وقدّم تمويل محدود إلى بعض المناطق (آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ورابطة الدول المستقلة، والشرق الأدنى) بناءً على أولويات المانحين ولإعداد خطط العمل الإقليمية.

٩ - وأقر المجلس التنفيذي العالمي، في اجتماعه الثالث، المبادئ والأساليب المتعلقة بتقدير الأموال المتاحة للسداد في أي سنة تقويمية معينة، بالنظر إلى أن جدول التبرعات المقدمة من الشركاء في توفير الموارد تتبع جدولاً لا يستند إلى السنوات التقويمية. واستعرض المجلس أيضاً أولويات خطة العمل لعام ٢٠١٣ بالنسبة لجميع الشركاء في توفير الموارد.

١٠ - وأحرز تقدم أيضاً في ما يتعلق بإنشاء المكتب العالمي. وفي مطلع عام ٢٠١٢، بدأت منظمة الأغذية والزراعة عملية اختيار المرشحين للوظيفتين الرئيسيتين للمنسق ومنسق البحوث في المكتب العالمي. وتم الانتهاء من العملية مؤخراً وانضم منسق المكتب العالمي لشعبة الإحصاءات في منظمة الأغذية والزراعة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وخلال الفترة الفاصلة، استعانت شعبة الإحصاءات في منظمة الأغذية والزراعة بموظفيها لدعم جميع الأنشطة المتصلة بالاستراتيجية العالمية.

باء - الحوكمة على الصعيد الإقليمي

١١ - عقدت اللجنة التوجيهية الإقليمية لأفريقيا اجتماعها الثاني في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، بعد بضعة أشهر من اجتماعها الأول المعقود في تموز/يوليه ٢٠١١، الذي تم فيه إقرار خطة العمل. وفي الاجتماع، جرى عرض الأنشطة التي نفذت في إطار خطة العمل الإقليمية، بما في ذلك تنفيذ الاستبيان الموحد للتقييمات القطرية في جميع البلدان الأفريقية وإعداد خطة عمل وميزانية مفصلتين للمنطقة، وتدعيم أنشطة مصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وتم أيضاً تقديم واعتماد خطة العمل لعام ٢٠١٣ مع بعض التعديلات، واختير ١٢ بلداً لبدء أنشطة التنفيذ. ومن بين القرارات الهامة التي تم اتخاذها تعزيز التعاون بين الاستراتيجية العالمية وأنشطة الرصد والتقييم للبرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا بغرض تقوية أوجه التكامل والتآزر. واستعرض الاجتماع أيضاً تشكيل المجلس

التنفيذي الإقليمي، ووسع عضويته لتشمل ممثلين للبرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واثنين من البلدان وجهة مانحة واحدة.

١٢ - وفي آسيا والمحيط الهادئ، قامت لجنة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بالتشاور مع اللجنة المعنية بالإحصاءات الزراعية لآسيا والمحيط الهادئ، بتشكيل فريق توجيهي يتألف من عدد كبير من ممثلي البلدان والمنظمات لتوفير التوجيه في إعداد خطة العمل الإقليمية. وقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بتوفير خدمات الأمانة؛ في حين قام كل من مصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب منظمة الأغذية والزراعة في إطار شراكة فيما بينهم بدعم إعداد خطة العمل.

١٣ - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ورابطة الدول المستقلة، صدر تكليف من الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية المعنية بالإحصاءات بإعداد خطة عمل إقليمية وشكلت أفرقة عاملة إقليمية لتوجيه العملية. وتقود البرازيل والمكسيك العمل في هذا المضمار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بدعم من المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة. وتقود اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة (CISSTAT) ومنظمة الأغذية والزراعة هذا العمل في بلدان رابطة الدول المستقلة. أما في الشرق الأدنى، فمن المتوقع أن تقوم اللجنة المعنية بالإحصاءات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها المقبلة بإنشاء فريق عامل لإعداد خطة عمل للمنطقة.

ثالثاً - تعبئة الموارد

١٤ - في إثر القيام بجهود مكثفة في مجال الدعوة، تم التوقيع على عدة اتفاقات هامة لتقديم المنح مع كل من وزارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة، ومؤسسة بيل وميلندا غيتس، ووزارة الخارجية الإيطالية، بما يبلغ مجموعه ٤١ مليون دولار (٥٠ في المائة من الميزانية الإجمالية). وبذلك ستظل هناك فجوة تمويلية بمبلغ يناهز ٤٢ مليون دولار مقارنة بالميزانية المعتمدة لخطة العمل، وتجري المشاورات مع عدد من الجهات المانحة الهامة، الثنائية والمتعددة الأطراف، لتلبية احتياجات التمويل. وتم أيضا الحصول على موارد مالية كبيرة من منظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي. ومول مصرف التنمية الآسيوي أنشطة البحوث لخطة عمل آسيا والمحيط الهادئ. وقدم كثير من الشركاء الدعم في تنفيذ

الاستراتيجية العالمية حيث قدموا تبرعات عينية شملت الموظفين والخبراء التقنيين. وعلى سبيل المثال، أعارت حكومة اليابان أحد الخبراء لدعم المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.

١٥ - وتم إنشاء الصندوق الاستئماني العالمي وتديره إدارة التعاون التقني بمنظمة الأغذية والزراعة، وهي وحدة مستقلة عن شعبة الإحصاءات بالمنظمة تسهم في تنفيذ إنشاء الصندوق. وتسلمت الجهات المانحة المذكورة أعلاه بالفعل تبرعات أولية. وبذلت جهود ملحوظة لإعداد الإجراءات والصكوك الإدارية والمالية والقانونية المتعلقة بصرف الأموال للشركاء وللقيام بعمليات الرصد والإبلاغ عن النواتج. وشارك في هذه العملية المطولة العديد من الوحدات في منظمة الأغذية والزراعة والوكالات الشريكة، وكانت هذه المشاركة شرطاً مسبقاً لتنفيذ الأعمال التقنية. وقد تم الآن الوفاء بجميع الشروط وبدأت عمليات صرف الأموال. بيد أنه في ضوء الإشارات الواردة من شركائنا القائمين على توفير الموارد، ستخصص غالبية الأموال المتاحة لصالح المكتب العالمي ومنطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ. ولا تتلقى مناطق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى، ورابطة الدول المستقلة سوى أموال محدودة لغرض إعداد خطط العمل الإقليمية. ويلزم الاضطلاع بالمزيد من أعمال الدعوة لجمع الأموال لهذه المناطق.

رابعاً - خطط التنفيذ العالمية والإقليمية

١٦ - أقرت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في شباط/فبراير ٢٠١٢ خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. ويترجم الإطار المنطقي لخطة العمل والقائم على النتائج عدداً محدوداً من النواتج رفيعة المستوى. وسيكون لكل خطة عمل إقليمية إطارها المنطقي الذي يتعين أن تتوافق نواتجه مع النواتج على المستوى العالمي بما يتيح الإبلاغ عن النتائج بصورة إجمالية. ويتضمن إطار النتائج على المستوى العالمي ما يلي:

- الأثر: تحسين عملية اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة فيما يتعلق بالحد من الفقر، وزيادة الأمن الغذائي، والتنمية الزراعية والريفية المستدامة
- النتيجة: تمكين البلدان المستهدفة من وضع نظم إحصائية مستدامة لغرض إنتاج ونشر إحصاءات زراعية وريفية دقيقة وفي الوقت المناسب وقابلة للمقارنة في ما بين الفترات والبلدان
- الناتج ١: هيئات إدارة فعالة وقادرة على العمل على الصعيدين العالمي والإقليمي

- الناتج ٢: هيئات تنسيق للنظم الإحصائية الوطنية، وأطر قانونية وخطط استراتيجية (تضعها البلدان) في البلدان المستهدفة. بما يتيح إدماج الزراعة في النظم الإحصائية الوطنية
- الناتج ٣: استحداث ونشر وسائل جديدة وفعالة من حيث التكلفة لجمع البيانات وتحليلها ونشرها
- الناتج ٤: زيادة قدرات موظفي الإحصاءات الزراعية في مراكز التدريب الإقليمية (أي المدربين) وفي البلدان المستهدفة

١٧ - أفريقيا - أقرت اللجنة التوجيهية الإقليمية لأفريقيا خطة العمل لأفريقيا في تموز/يوليه ٢٠١١ قبل وضع خطة العمل العالمية في صيغتها النهائية. ولذلك، يجري تعديل الإطار المنطقي لخطة عمل أفريقيا بما يتوافق مع الإطار المنطقي للخطة العالمية.

١٨ - آسيا والمحيط الهادئ - تم الانتهاء من خطة العمل الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ وأقرتها اللجنة المعنية بالإحصاءات الزراعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة التوجيهية العالمية، وأخيرا اللجنة المعنية بالإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في دورتها الثالثة، المعقودة في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وتقدم خطة العمل استعراضا عاما للحالة الراهنة للقدرات الإحصائية في المنطقة، وتبين النهج المتبع في تنفيذ أنشطة المساعدة التقنية والتدريب والبحوث؛ وتوضح الترتيبات المتعلقة بالحوكمة، إضافة إلى إطار الرصد والتقييم؛ كما تحدد خطة العمل والميزانية للأنشطة التفصيلية على الصعيدين الإقليمي والوطني.

١٩ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - عقد الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يومي ٦ و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. واستعرض الاجتماع حالة النظم الإحصائية الوطنية في المنطقة بغية تقييم التقييدات الأساسية التي تواجه النظم الإحصائية والاحتياجات من التدريب والمساعدة التقنية والبحوث المنهجية. وجرى استعراض الاستبيان الموحد للتقييمات القطرية وقدمت توصيات بشأن كيفية اعتماده في المنطقة. وستوفر حصيلة هذا التقييم العناصر اللازمة لوضع خطة العمل الإقليمية.

٢٠ - الشرق الأدنى - نظمت منظمة الأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اجتماع خبراء غير رسمي لبدء المناقشات بشأن خطة العمل الإقليمية. ومن المتوقع أن توفر الدورة المقبلة للجنة المعنية بالإحصاءات باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الولاية المطلوبة لإعداد خطة العمل الإقليمية.

٢١ - **رابطة الدول المستقلة** - في الاجتماع السابع والأربعين لمجلس رؤساء الدوائر الإحصائية في بلدان رابطة الدول المستقلة المعقود في نيسان/أبريل ٢٠١٢، قرر المجلس المشاركة في إعداد الاستراتيجية العالمية وطلب من اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة ومنظمة الأغذية والزراعة البدء في إعداد خطة عمل للمنطقة. وفي الاجتماع الثامن والأربعين المعقود في تشرين الأول/أكتوبر، عرضت اللجنة مذكرة مفاهيمية بشأن خطة العمل وتم إقرارها. والعمل جارٍ لصياغة خطة العمل ومن المتوقع الانتهاء منه في أوائل عام ٢٠١٣.

خامسا - أنشطة البحوث

٢٢ - في عام ٢٠١٢، ورثما يتم إنشاء المكتب العالمي، استهلكت الشعبة الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة عددا من المجالات المنهجية التي حددت بوصفها مجالات ذات أولوية في الاستراتيجية العالمية، أو واصلت ما بدأتها من عمل في هذا المجال. وتبرز الفقرات التالية بعض الأنشطة الهامة التي جرى الاضطلاع بها.

الخطة القطاعية للإحصاءات الزراعية وإدماج الزراعة في الاستراتيجيات الوطنية لإحصاءات التنمية

٢٣ - تعد هذه الخطة القطاعية إحدى الركائز الأساسية للاستراتيجية العالمية. وقد تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (شراكة الإحصاء ٢١) لغرض إعداد مبادئ توجيهية جديدة لدعم البلدان من أجل ضمان إدماج الإحصاءات الزراعية على نحو كاف في الاستراتيجيات الوطنية لإحصاءات التنمية. وتم إعداد مشروع وثيقة أولية تتضمن مخططا لمواءمة الخطة القطاعية للإحصاءات الزراعية مع النهج الجديد والمبادئ التوجيهية للاستراتيجيات الوطنية لإحصاءات التنمية، ونوقشا بالتفصيل في اجتماع الخبراء المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ كجزء من اجتماع أصحاب المصلحة الرفيع المستوى المعني بالاستراتيجية العالمية: من التخطيط إلى العمل (انظر الفقرة ٢٧). وتتاح للبلدان بالفعل في هذا الصدد وثائق تتعلق بالممارسات الجيدة والوثائق التقنية ذات الصلة لإمكانية الاستفادة منها.

المبادئ التوجيهية المتعلقة بربط التعدادات السكانية بالتعدادات الزراعية

٢٤ - المبادئ التوجيهية المتعلقة بربط التعدادات السكانية بالتعدادات الزراعية لها أيضا أهميتها الأساسية لإدماج الزراعة في النظم الإحصائية الوطنية وإجراء تعدادات زراعية وبرامج

مسح زراعية ذات فعالية من حيث التكلفة على المستوى القطري. وقد شارك في إعداد هذه المبادئ التوجيهية كل من منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وتم نشرها في عام ٢٠١٢. وجرى نشر المبادئ التوجيهية على نطاق واسع وتقوم بعض البلدان بالاستعانة بها بالفعل كوثيقة مرجعية عند التخطيط لتعداداتها السكانية أو الزراعية.

كتيب بشأن استعمال الأجهزة اليدوية للنظام العالمي لتحديد المواقع في قياس مناطق إنتاج المحاصيل

٢٥ - سيساعد هذا الكتيب التقني كثيرا من البلدان التي تشكل فيها العمليات المكلفة لقياس مناطق إنتاج المحاصيل جزءا من عمليات المسح الزراعي وذلك من خلال تحقيق تخفيضات كبيرة في تكلفة هذه العمليات (حيث يمكن خفض الوقت اللازم لعمليات القياس بنسبة ٦٠ في المائة). وقد أعد مشروع الكتيب منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع مركز البحوث المشترك (JRC)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومركز التعاون الدولي في البحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD).

تكلفة الإنتاج الزراعي

٢٦ - جرى أيضا تحديد تكلفة الإنتاج الزراعي ضمن المواضيع المنهجية ذات الأولوية في إطار الاستراتيجية العالمية. وقد بدأ العمل في هذا المجال وتم جمع الممارسات القطرية من أجل إعداد مبادئ توجيهية عامة. وعقدت اجتماعات لأفرقة خبراء في منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ من أجل جمع الخبرات القطرية والاتفاق على سبل المضي قدما. وجرى تحديد الممارسات الجيدة في مجال معالجة مختلف المسائل التقنية المتصلة بقياس تكاليف الإنتاج. واتفق على أن يتم إصدار الكتيب المتعلق بتكلفة الإنتاج بصورة تعاونية جنباً إلى جنب مع إصدار مواد تدريبية. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إعداد مجموعة برامج حاسوبية بشأن جمع إحصاءات الإنتاج وإدارتها وتحليلها، ودعم البلدان في تنفيذ الأساليب الجديدة.

اجتماع أصحاب المصلحة الرفيع المستوى المعني بالاستراتيجية العالمية: من التخطيط إلى العمل

٢٧ - عقد هذا الاجتماع الرفيع المستوى في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في روما من أجل الإعلان الرسمي للاستراتيجية العالمية وتعزيز الشراكات من أجل تعزيز الالتزام بدعم تنفيذها. وأتاح أيضا الاجتماع الذي استغرق ثلاثة أيام الفرصة لتنظيم اجتماعات الخبراء حول أربعة مجالات ذات أولوية من مجالات البحوث (الأساليب الجديدة لقياس الأداء في مجال الزراعة والأمن الغذائي، واستخدام التقييمات القطرية لقياس القدرة

على إنتاج الإحصاءات الزراعية، ووضع خطط استراتيجية قطاعية للإحصاءات الزراعية والريفية؛ ووضع أطر رئيسية لأخذ العينات لغرض إجراء الدراسات الاستقصائية في مجال الزراعة والأسر المعيشية). وتم التوصل إلى اتفاق بشأن تحديد الأولويات في مجال أنشطة البحوث، ووضعت خطة عمل لتنفيذ مقترحات البحوث على مدى خمس سنوات من المرحلة الأولى للاستراتيجية العالمية. وتم نشر تقرير اجتماعات الخبراء والمواد التقنية على الإنترنت (fao.org/economic/ess/ess-events/global-strategy-2012/en). وسوف يسترشد بنتائج هذه الاجتماعات التقنية في إعداد برنامج البحوث واستحداث مواد بحثية معيارية ومبادئ توجيهية بشأن هذه المواضيع وسيتم إصدارها في إطار برنامج الاستراتيجية العالمية.

سادسا - التقييم القطري

٢٨ - وُضع الاستبيان الموحد للتقييم القطري. وعمد كل من مصرف التنمية الآسيوي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومكتب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ، إلى تجريبه في ٥٩ بلدا من بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ واستُرشد به لوضع خطة عمل منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسُلط الضوء على بعض مشاكل تتعلق بالتنوع في الاستجابات القطرية وتم التشديد على ضرورة استعراض ذلك الاستبيان. ونُفذ الاستبيان الموحد أيضا في منطقة أفريقيا، بقيادة مصرف التنمية الأفريقي، بوصفه شريكا إقليميا مشاركا. ونظّم مصرف التنمية الأفريقي، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، حلقتي عمل تدريبيتين إقليميتين لفائدة البلدان الناطقة بالفرنسية والبلدان الناطقة باللغة الإنكليزية. وصُممت أداة برامجيات حاسوبية مكرّسة لملء الاستبيان على شبكة الإنترنت. واختير في كل بلد منسقون مسؤولون لا عن إدارة ملء الاستبيان فحسب بل عن كفاءة التنسيق بين مُنتجي البيانات الوطنيين. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ناقش الفريق العامل المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية الاستبيان ووضعت الترتيبات الكفيلة بتحديد البلدان ذات القدرات الإحصائية المختلفة من أجل منحها القدرة على دعم عملية التقييم.

سابعا - أنشطة تنمية القدرات

٢٩ - اضطلع أيضا بأنشطة تجريبية في مجال تنمية القدرات في بضعة بلدان دعما لتنفيذ الدعائم الثلاث للاستراتيجية العالمية.

التعدادات السكانية والزراعية المتكاملة

٣٠ - بعد أن تم وضع المبادئ التوجيهية لربط تعدادات السكان والمسكن بالتعدادات الزراعية، عُقدت حلقتنا عمل إقليميتان: في الفترة من ٢٨ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ في نومييا، كاليدونيا الجديدة، بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وشراكة الإحصاء ٢١؛ وفي الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ حزيران/يونيه، في عمّان، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية. وأبدي تأييد قوي للمبادئ التوجيهية والمناقشات التي عُقدت بشأن فوائد هذا التكامل، والشروط الخاصة التي تكون فيها التعدادات مناسبة، وأفضل الوسائل لتحقيق تكاملها في الظروف الخاصة بكل بلد.

وضع خطة قطاعية للإحصاءات الزراعية في جمهورية تنزانيا المتحدة

٣١ - سعياً إلى اختبار تنفيذ الاستراتيجية العالمية على سبيل التجربة، قامت بعثة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة، بزيارة إلى جمهورية تنزانيا المتحدة من أجل تقييم حالة نظام الإحصاءات الزراعية هناك والوقوف على احتياجات المستخدمين ورسم ملامح الدعم التقني في مجال الإحصاءات التي تُقدم حالياً وتحديد المجالات ذات الأولوية حيث توجد حاجة إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات. وأجرت البعثة مشاورات مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم موظفون كبار وفنيون من الحكومة وشركاء ريسيون في التنمية. وعملت البعثة مع موظفين وطنيين لإعداد اقتراح حطّي بموافقة جميع الشركاء، ويجري استخدامه مرجعاً لتقديم المساعدة في مجال الإحصاءات الزراعية. وتمثّل أحد الأنشطة الرئيسية المحددة في وضع الخطة الاستراتيجية القطاعية للإحصاءات الزراعية والريفية في عملية شاملة وقيادة فريق وطني، تدعمه مجموعة واسعة من الشركاء، من بينهم منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، ووزارة الزراعة ودائرة الإحصاءات الزراعية الوطنية التابعة لها، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ووزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة.

نظام المعلومات الإحصائية القطرية

٣٢ - يشمل منهج نشر نظام المعلومات الإحصائية القطرية قسماً لنشر الحد الأدنى من مجموعة البيانات الأساسية التي تروّج لها الاستراتيجية العالمية. وتغطي هذه المجموعة الأساسية أربعة مجالات إحصائية (المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي والمجال البيئي والمجال الموقع

الجغرافي) وتستخدم متغيرات رئيسية يبلغ عددها ٤١ متغيراً. وقُدّم الدعم في إطار المشروع إلى واحد وعشرين بلداً لإدراج تلك البيانات الأساسية في نُظُمها.

ثامنا - المضي قدماً والأولويات لعام ٢٠١٣

٣٣ - في أعقاب اعتماد اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة الخطة العالمية في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في شباط/فبراير ٢٠١٢، اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وشركاؤها، بأعمال مكثفة، مستعينة بما لديها من موارد، لتهيئة الظروف الكفيلة بتنفيذ الخطة. وثمة آليات في مجال الحوكمة قائمة وعاملة على الصعيد العالمي وفي بعض المناطق. ووُضعت الأطر الإدارية والمالية والقانونية اللازمة لذلك. ويجري استخدام الموظفين الرئيسيين في المكتب العالمي وأدت الإجراءات الاستباقية التي أُتخذت لعمليات تعبئة الموارد إلى إبرام اتفاقات منح مع شركاء مهمين في مجال توفير الموارد بهدف تغطية نحو ٥٠ في المائة من الاحتياجات من الميزانية. ووفّرت الاجتماعات والمشاورات مع الخبراء مشورة تقنية وتوافقاً في الآراء بشأن الأولويات وأنسب طرائق الاضطلاع بأنشطة البحث. ويستمر أيضاً تحديث الموقع الشبكي للاستراتيجية العالمية، ويحتوي على وثائق عن الاجتماعات وخطط العمل، ومواد تقنية ووصلات تربط المتصفح بمواقع المنظمات الشريكة.

٣٤ - وسينصب الاهتمام في عام ٢٠١٣ على الاضطلاع بأعمال تقنية في مجالات البحث المنهجي وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان، والتدريب على الصُّعد العالمية والإقليمية والوطنية.

٣٥ - وعلى الصعيد العالمي، تشمل الأولويات لعام ٢٠١٣ ما يلي:

(أ) إكمال إنشاء المكتب العالمي باستقدام الموظفين المتبقين وتنظيم اجتماعات منتظمة لمجالس الإدارة؛

(ب) تقديم الدعم لإعداد خطط عمل إقليمية (مع التركيز على أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأدنى، ورابطة الدول المستقلة)؛

(ج) بدء تنفيذ حملة مكثفة في مجالي الدعوة والاتصال ومواصلة القيام بأنشطة تعبئة الموارد؛

(د) مباشرة أو مواصلة أنشطة البحث بشأن عدد من المواضيع ذات الأولوية التي اتفق عليها خلال اجتماعات الخبراء وأقرها المجلس التنفيذي العالمي، بما في ذلك ما يلي: إطار البرنامج المتكامل للإحصاءات الزراعية؛ والخطة الاستراتيجية القطاعية للإحصاءات الزراعية والريفية؛ والإطار الرئيسي لأخذ العينات؛ والبرنامج المتكامل للدراسات الاستقصائية؛

وأساليب تقدير تكاليف الإنتاج؛ وأساليب تقدير تعداد رؤوس الماشية للبدو الرحّل؛ وأساليب تقدير الخسائر بعد الحصاد؛ وأساليب تقدير المساحات المزروعة والغلة والإنتاج في ظروف صعبة (مثل المحاصيل المختلطة، والزرع المتكرر والمستمر، والمحاصيل الدرنية)؛ واعتماد التكنولوجيات الجديدة للإحصاءات الزراعية (بما في ذلك استخدام النظام العالمي لتحديد المواقع والحاسوب اللوحي والمساعد الرقمي الشخصي لإجراء المقابلات الشخصية)؛ وتحسين البيانات الإدارية الزراعية؛

(هـ) وضع ما يقابل ذلك من مبادئ/كثييات توجيهية ومواد تدريبية وترجمتها إلى لغات الأمم المتحدة.

تاسعا - نقاط للمناقشة

٣٦ - يُطلب إلى اللجنة ما يلي:

(أ) الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية والتعليقات التي أُبدت بشأن ذلك التقدم؛

(ب) تأييد ما اقترح من أولويات وسبل المضي قدما؛

(ج) توجيه طلب إلى البلدان والشركاء لتوفير الموارد الكفيلة بدعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية وتعبئة الموارد لسد العجز في التمويل.